

مَعْرِفَةُ  
اللَّهِ

ALLAH  
KNOWING

Knowingallah.com

إِسْمُ اللَّهِ

الْمَعْبُودِ

- ما ورد في القرآن الكريم
- في ورد في السنة النبوية
- حال السلف مع الإسم
- كيفية التعبد بالإسم
- مواد مجمعة (مقالات - مرثيات - صوتيات - كتب)

# اسم الله (الرقيب)

قال تعالى:

(مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ آعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي  
وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا  
تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ  
شَيْءٍ شَهِيدٌ) [المائدة ١١٧]

العناصر الرئيسية للداتا :

- التعريف باسم الله (الرقيب):

**الرقيب:** الحافظ، وهو مما جاء على فعيل بمعنى فاعل بمنزلة شهيد بمعنى شاهد. [اشتقاق أسماء الله الحسنى للزجاجي 1/ 39 - 40].

فهو الحافظ الذي لا يغيب عما يحفظه يقال رقبت الشيء أرقبه رقبة وقال الله تعالى ذكره {مَا يَلْفُظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ} والمراقبة الاستحياء والحياء ضرب من التحفظ أيضا وهو تعالى الحافظ الذي لا يغيب عنه شيء. [تفسير أسماء الله الحسنى للزجاج 1/51].

**الرقيب** في حق الله تعالى: يدل على إحاطة سمع الله بالمسموعات وبصره بالمبصرات، وعلمه بجميع المعلومات الجلية والخفية، وهو الرقيب على ما دار في الخواطر، وما تحركت به اللواحق، ومن باب أولى الأفعال الظاهرة بالأركان.



والرقيب المطلع على ما أكنته الصدور، القائم على كل نفس بما كسبت، الذي حفظ المخلوقات وأجراها على أحسن نظام وأكمل تدبير قال الله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا} {وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ} ولهذا كانت المراقبة التي هي من أعلى أعمال القلوب هي التعبد لله باسمه الرقيب، فمتى علم العبد أن حركاته الظاهرة، والباطنة قد أحاط الله بعلمها، واستحضر هذا العلم في كل أحواله، أوجب له ذلك حراسة باطنة عن كل فكر، وهاجس يبغضه الله، وحفظ ظاهره عن كل قول أو فعل يسخط الله وتعبد بمقام الإحسان فعبد الله كأنه يراه، فإن لم يكن يراه فإنه يراه. [تفسير أسماء الله الحسنى للسعدي 1/207 – 208].

قال الحلبي: وهو الذي لا يغفل عما خلق فيلحقه نقص أو يدخل عليه خلل من قبل غفلته عنه. [الأسماء والصفات للبيهقي 1/193].

## - التعبد باسم الله (الرقيب):

1- الإيمان بأن الله هو الرقيب من توحيد الربوبية:

قال تعالى: (كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ) [المائدة ١١٧]

2- مراقبة الله في السر والعلن:

فعندما سأل جبريل محمدًا صلى الله عليه وسلم عن الإحسان فأجاب «أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ».

3- تقوى الله الرقيب:

(يَأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ □ وَاحِدَةٍ □ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا □ كَثِيرًا □ وَنِسَاءً □ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا □) [النساء ١]

4- الحذر من اقتراف السيئات:

قال تعالى: (مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ □) [ق ١٨]

5- تربية الأبناء على أن الله مطلع عليهم:

أورد الغزالي في إحياء علوم الدين هذه القصة اللطيفة فقال :

قال سهل بن عبدالله التستري : كنت وأنا ابن ثلاث سنين أقوم بالليل فأنظر إلى صلاة خالي محمد بن سوار فقال لي يوما : ألا تذكر الله الذي خلقك ، فقلت : كيف أذكره ؟ فقال : قل بقلبك عند تقلبك بثيابك ثلاث مرات من غير أن تحرك به لسانك ، الله معي ، الله ناظري ، الله شاهدي ، فقلت ذلك ليالي ثم أعلمته ، فقال : قل في كل ليلة سبع مرات ، فقلت ذلك ثم أعلمته ، فقال : قل ذلك كل ليلة إحدى عشرة مرة ، فقلت ، فوقع في قلبي حلاوته ، فلما كان بعد سنة ، قال لي خالي : احفظ ما علمتك ، ودم عليه إلى أن تدخل القبر فإنه ينفك في الدنيا والآخرة ، فلم أزل على ذلك سنين ، فوجدت لذلك حلاوة في سري ، ثم قال لي خالي يوما : يا سهل من كان الله معه وناظرا إليه وشاهده ، أيعصيه ؟ إياك والمعصية ، فكنت أخلو بنفسي فبعثوا بي إلى المكتب ، فقلت إنني لأخشى أن يتفرق علي همي ، ولكن شارطوا المعلم أنني أذهب إليه ساعة فأتعلم ثم أرجع ، فمضيت إلى الكُتَّاب ، فتعلمت القرآن وحفظته وأنا ابن ست سنين أو سبع سنين ، وكنت أصوم الدهر وقوتي من خبز الشعير اثنتي عشرة سنة .

## - الشبهات حول اسم الله (الرقيب):

### الشبهة الأولى:

يقول القائل: ما الحكمة من توكيل الملائكة بكتابة أعمال العباد؟

### الرد عليها:

يقول تعالى: وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا. {الطلاق:12}. فدللت الآية على شمول علمه الأزلي الأبدي لما كان وما سيكون كلياً وجزئياً.

وقال تعالى: مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ. {ق:18} وقد حاول بعض العلماء تلمس الحكمة في توكيل الملائكة بكتابة أعمال العباد مع أن الله جل وعلا يعلمها.

وقد جمع الفخر الرازي في تفسيره بعض ما قيل في ذلك فقال: ذكروا في فائدة جعل الملائكة موكلين على بني آدم وجوهاً:

الأول: أن المكلف إذا علم أن الملائكة موكلون به يحصون عليه أعماله ويكتبونها في صحائف تعرض على رؤوس الأشهاد في مواقف القيامة كان ذلك أزر له عن القبائح.

الثاني: يحتمل في الكتابة أن يكون الفائدة فيها أن توزن تلك الصحائف يوم القيامة لأن وزن الأعمال غير ممكن أما وزن الصحائف فممكن.

الثالث: يفعل الله ما يشاء ويحكم ما يريد ويجب علينا الإيمان بكل ما ورد به الشرع سواء عقلنا الوجه فيه أو لم نعقل.

وفي التفسير المنير للدكتور وهبة الزحيلي وجه رابع وهو: الإتيان بدليل مادي محسوس لإقامة الحجة على الإنسان.

المصدر:

<https://www.islamweb.net/ar/fatwa/126603/%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%83%D9%85%D8%A9-%D9%85%D9%86-%D8%A%D9%88%D9%83%D9%8A%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%84%D8%A7%D8%A6%D9%83%D8%A9-%D8%A8%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8%D8%A9-%D8%A3%D8%B9%D9%85%D8%A7%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A8%D8%A7%D8%AF>

## - آيات قرآنية ورد فيها اسم الله (الرقيب):

وذكر اسم الله (الرقيب) في القرآن الكريم حكاية عن الله تعالى في 3 مواضع.

### أولاً: الآيات التي ذكر فيها اسم الله (الرقيب):

- 1- (يَأْيُهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ □ وَاحِدَةٍ □ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا □ كَثِيرًا □ وَنِسَاءً □ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا □) [النساء 1]
- 2- (مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا □ مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ □ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ □ شَهِيدٌ) [المائدة 117]
- 3- (لَا يَحِلُّ لَكَ النَّسَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ □ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ □ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ □ رَقِيبًا □) [الأحزاب 52]

## - أحاديث نبوية ذكر فيها اسم الله (الرقيب):

1- عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " نُحْشِرُونَ حُفَاةً، عُرَاةً، غُرْلًا، ثُمَّ قَرَأَ: {كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدَّا عَلَيْنا إِنَّا كُنَّا فاعِلِينَ} [الأنبياء: 104] فَأَوَّلُ مَنْ يُكْسَى إِبْرَاهِيمَ، ثُمَّ يُؤْخَذُ بِرِجَالٍ مِنْ أَصْحَابِي ذَاتِ الْيَمِينِ وَذَاتِ الشِّمَالِ، فَأَقُولُ: أَصْحَابِي، فَيُقَالُ: إِنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِينَ عَلَيَّ أَعْقَابَهُمْ مُنْذُ فَارَقْتُهُمْ، فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ عَيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ: {وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ، فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ، وَأَنْتَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ، إِنْ نُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عَبْدُكَ، وَإِنْ تَغْفِرُ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} [المائدة: 118]، قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفَرَبْرِئِيِّ، ذَكَرَ عَن أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ قَبِيصَةَ، قَالَ: " هُمُ الْمُرْتَدُونَ الَّذِينَ ارْتَدَوْا عَلَيَّ عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ فَقَاتَلَهُمْ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. [أخرجه البخاري 4/168 حديث [3447].

2- عن أبي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " كَانَ رَجُلَانِ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مُتَوَاحِشَيْنِ، فَكَانَ أَحَدُهُمَا يُذْنِبُ، وَالْآخَرُ مُجْتَهِدٌ فِي الْعِبَادَةِ، فَكَانَ لَا يَزَالُ الْمُجْتَهِدُ يَرَى الْآخَرَ عَلَى الذَّنْبِ فَيَقُولُ: أَقْصِرْ، فَوَجَدَهُ يَوْمًا عَلَى ذَنْبٍ فَقَالَ لَهُ: أَقْصِرْ، فَقَالَ: خَلَنِي وَرَبِّي أَبْعَثْتَ عَلَيَّ رَقِيبًا؟ فَقَالَ: وَاللَّهِ لَا يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ، أَوْ لَا يَدْخُلُكَ اللَّهُ الْجَنَّةَ، فَفَبَضَّ أَرْوَاحَهُمَا، فَاجْتَمَعَا عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَقَالَ لِهَذَا الْمُجْتَهِدِ: أَكُنْتَ بِي عَالِمًا، أَوْ كُنْتَ عَلَيَّ مَا فِي يَدِي قَادِرًا؟ وَقَالَ لِلْمُذْنِبِ: اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِي، وَقَالَ لِلْآخَرَ: اذْهَبُوا بِهِ إِلَى النَّارِ " قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَكَلَّمُ بِكَلِمَةٍ أَوْ بَقْتُ ذُنْيَاهُ وَآخِرَتُهُ [صحيح، أخرجه أبو داود 4/275 حديث [4901].

3- عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى تِسْعَةَ وَتِسْعِينَ اسْمًا، مِنْهُ غَيْرَ وَاحِدَةٍ، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ، هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ، الرَّحِيمُ، الْمَلِكُ، الْقُدُّوسُ، السَّلَامُ، الْمُؤْمِنُ، الْمُهِيمُنُ، الْعَزِيزُ، الْجَبَّارُ، الْمُتَكَبِّرُ، الْخَالِقُ، الْبَارِئُ، الْمُصَوِّرُ، الْعَفَّارُ، الْفَهَّارُ، الْوَهَّابُ، الرَّزَّاقُ، الْفَتَّاحُ، الْعَلِيمُ، الْقَابِضُ، الْبَاسِطُ، الْخَافِضُ، الرَّافِعُ، الْمُعِزُّ، الْمُدِلُّ، السَّمِيعُ، الْبَصِيرُ، الْحَكَمُ، الْعَدْلُ، اللَّطِيفُ، الْخَبِيرُ، الْحَلِيمُ، الْعَظِيمُ، الْغَفُورُ، الشَّكُورُ، الْعَلِيُّ، الْكَبِيرُ، الْحَفِيفُ، الْمُقِيتُ، الْحَسِيبُ، الْجَلِيلُ، الْكَرِيمُ، الرَّقِيبُ، الْمُجِيبُ، الْوَاسِعُ، الْحَكِيمُ، الْوَدُودُ، الْمَجِيدُ، الْبَاعِثُ، الشَّهِيدُ، الْحَقُّ، الْوَكِيلُ، الْقَوِيُّ، الْمُتَيْنُ، الْوَلِيُّ، الْحَمِيدُ، الْمُحْصِي، الْمُبْدِي، الْمُعِيدُ، الْمُحْيِي، الْمُمِيتُ، الْحَيُّ، الْقَيُّومُ، الْوَاحِدُ، الْمَاجِدُ، الْوَاحِدُ، الصَّمَدُ، الْقَادِرُ، الْمُقْتَدِرُ، الْمُقَدِّمُ، الْمُؤَخَّرُ، الْأَوَّلُ، الْآخِرُ، الظَّاهِرُ، الْبَاطِنُ، الْوَالِي، الْمُتَعَالِي، الْبَرُّ، النَّوَّابُ، الْمُنتَقِمُ، الْعَفْوُ، الرَّءُوفُ، مَالِكُ الْمُلْكِ، ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، الْمُقْسِطُ، الْجَامِعُ، الْعَنِي، الْمُعْنِي، الْمَانِعُ، الضَّارُّ، النَّافِعُ، النُّورُ، الْهَادِي، الْبَدِيعُ، الْبَاقِي، الْوَارِثُ، الرَّشِيدُ، الصَّبُورُ. [صحيح دون عد الأسماء، أخرجه الترمذي وقال هذا حديث غريب 411/5 حديث [3507].

4- عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَدْرِ النَّهَارِ، قَالَ: فَجَاءَهُ قَوْمٌ حُفَاةٌ عُرَاةٌ مُجْتَابِي النَّمَارِ أَوْ الْعَبَاءِ، مُتَقَلِّدِي السُّيُوفِ، عَامَتُهُمْ مِنْ مُضَرَ، بَلَّ كُلُّهُمْ مِنْ مُضَرَ فَتَمَعَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَا رَأَى بِهِمْ مِنَ الْفَاقَةِ، فَدَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ، فَأَمَرَ بِإِلَاقَةِ فَادِنٍ وَأَقَامَ، فَصَلَّى ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ { [النساء: 1] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، {إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا} [النساء: 1] وَالْآيَةُ الَّتِي فِي الْحَشْرِ: {اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْتَظِرْ نَفْسُ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ} [الحشر: 18] «تَصَدَّقَ رَجُلٌ مِنْ دِينَارِهِ، مِنْ دِرْهَمِهِ، مِنْ تَوْبِهِ، مِنْ صَاعِ بُرِّهِ، مِنْ صَاعِ تَمْرِهِ - حَتَّى قَالَ - وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ» قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بِصُرَّةٍ كَادَتْ كَفَّهُ تَعْجِزُ عَنْهَا، بَلَّ قَدْ عَجَزَتْ، قَالَ: ثُمَّ تَتَابَعَ النَّاسُ، حَتَّى رَأَيْتُ كَوْمَيْنِ مِنْ طَعَامِ وَثِيَابٍ، حَتَّى رَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَهَلَّلُ، كَأَنَّهُ مُذْهَبَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً، فَلَهُ أَجْرُهَا، وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْءٌ، وَمَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً سَيِّئَةً، كَانَ عَلَيْهِ وَزْرُهَا وَوَزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ» [أخرجه مسلم 2/704 حديث 1017].

## - أقوال السلف في اسم الله (الرقيب):

### أولاً: أقوال بعض الصحابة والتابعين في اسم الله (الرقيب):

1- قال ابن عباس -رضي الله عنهما- {الرقيب}: حفيظا يسألكم عما أمركم من الطاعة وصلة الأرحام [تنوير المقباس من تفسير ابن عباس، لعبد الله بن عباس - رضي الله عنهما - (المتوفى: 68هـ) 1/64].

2- قال السدي: أما {الرقيب}: فهو الحفيظ.

3- قال ابن جريج: {الرقيب}: الحفيظ. [تفسير الطبري 11/239].

4- قال مجاهد: {الرقيب}: الحفيظ.

5- قال ابن زيد: {الرقيب}: عليماً. [تفسير الماوردي 1/447].

### ثانياً: أقوال بعض المفسرين في تفسير اسم الله (الرقيب):

1- قال الطبري: {الرقيب}: الحفيظ. [تفسير الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: 310هـ) 11/239].

2- قال **السمرقندي**: {الرقيب}: أي حفيظاً لأعمالكم يسألكم عنها فيما أمركم به. [بحر العلوم، أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم **السمرقندي** (المتوفى: 373هـ)، 1/279].

3- قال **مكي بن أبي طالب**: {الرقيب}: أي: حفيظاً محيياً لأعمالكم ومجازيكم عليها [الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره، وأحكامه، وجمل من فنون علومه، أبو محمد **مكي بن أبي طالب** حمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (المتوفى: 437هـ)، 2/1215].

4- قال **الماوردي**: {الرقيب}: فيه تأويلان: أحدهما: حفيظاً , وهو قول مجاهد. والثاني: عليماً , وهو قول ابن زيد. [تفسير الماوردي - النكت والعيون، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير **بالماوردي** (المتوفى: 450هـ)، 1/447].

5- قال **البغوي**: {الرقيب}: حافظا. [معالم التنزيل في تفسير القرآن - تفسير البغوي، محيي السنة ، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء **البغوي** الشافعي (المتوفى : 510هـ)، 2/159].

6- قال **فخر الدين الرازي**: {الرقيب}: الرقيب هو المراقب الذي يحفظ عليك جميع أفعالك. ومن هذا صفته فإنه يجب أن يخاف ويرجى، فبين تعالى أنه يعلم السر وأخفى، وأنه إذا كان كذلك يجب أن يكون المرء حذراً خائفاً فيما يأتي ويترك.. [مفاتيح الغيب - التفسير الكبير، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب **بفخر الدين الرازي** خطيب الري (المتوفى: 606هـ)، 9/482].

7- قال **القرطبي**: {الرقيب}: أي حفيظاً، عن ابن عباس ومجاهد. ابن زيد: عليماً. وقيل: (رقيباً) حافظاً، قيل: بمعنى فاعل. فالرقيب من صفات الله تعالى، والرقيب: الحافظ والمنتظر، تقول: رقيب رقبه ورقبانا إذا انتظرت.

والمرقب: المكان العالي المشرف، يقف عليه الرقيب. والرقيب: السهم الثالث من السبعة التي لها أنصباء.. ويقال: إن الرقيب ضرب من الحيات، فهو لفظ مشترك. [الجامع لأحكام القرآن - تفسير القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين **القرطبي** (المتوفى: 671هـ)، 1/105].



8- قال البيضاوي: {الرقيب}: حافظاً مطلعاً. [أنوار التنزيل وأسرار التأويل، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (المتوفى: 685هـ)، 2/58].

9- قال السمين الحلبي: {الرقيب}: والرقيب: فعيل للمبالغة من رَقَبَ يَرْقُبُ رَقْباً ورُقوباً ورِقْبَاناً إذا حَدَّ النظرَ لأمر يريد تحقيقه، واستعماله في صافت الله تعالى بمعنى الحفيظ.

والرقيب أيضاً: ضرب من الحيات. والرقيب: السهم الثالث من سهام الميسر وقد تقدمت في البقرة. والارتقاب: الانتظار. [الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (المتوفى: 756هـ)، 3/556].

10- قال ابن كثير: {الرقيب}: أي: هو مراقب لجميع أعمالكم وأحوالكم وفي الحديث الصحيح: "اعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك" وهذا إرشاد وأمر بمراقبة الرقيب. [تفسير القرآن العظيم، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: 774هـ)، 2/206].

11- قال أبو السعود: {الرقيب}: أي مراقبا وهي صيغة مبالغة من رقب يرقب رقبا إذا أحد النظر لأمر يريد تحقيقه أي حافظا مطلعاً على جميع ما يصدر عنكم من الأفعال والأقوال وعلى ما في ضمائركم من النيات مريدا لمجازتكم بذلك وهو تعليل للأمر ووجوب الامتثال به وإظهار الاسم الجليل لتأكيديه وتقديم الجار والمجرور لرعاية الفواصل. [تفسير أبي السعود - إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم، أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (المتوفى: 982هـ)، 2/139].

12- قال الألوسي: {الرقيب}: أي حفيظا- قاله مجاهد- فهو من رقبه بمعنى حفظه- كما قاله الراغب- وقد يفسر بالمطلع، ومنه المرقب للمكان العالي الذي يشرف عليه ليطلع على ما دونه، ومن هنا فسره ابن زيد بالعالم، وعلى كل فهو فعيل بمعنى فاعل، والجملة في موضع التعليل للأمر ووجوب الامتثال، وإظهار الاسم الجليل لتأكيديه وتقديم الجار لرعاية الفواصل. [تفسير الألوسي، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (المتوفى: 1270هـ)، 2/396].

## ثالثاً: أقوال بعض أهل العقيدة في اسم الله (الرقيب):

1- قال ابن تيمية: وهو سبحانه فوق العرش، رقيب على خلقه، مهيمن عليهم مطلع إليهم؛ إلى غير ذلك من معاني ربوبيته. [العقيدة الواسطية 1/84].

2- قال ابن القيم: كيف يكون المخلوق شاهداً رقيباً حفيظاً على غيره ولا يكون الخالق تبارك وتعالى شاهداً على عباده مطلعاً عليهم رقيباً. [التبيان في أقسام القرآن 1/90].

## - كتب عن اسم الله (الرقيب):

1- كتاب: اشتقاق أسماء الله الحسنى للزجاجي

أبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي (توفي 340 هـ)

(اسم الله الرقيب ص 128).

رابط التحميل:

<https://waqfeya.net/book.php?bid=1862>

2- كتاب: تفسير أسماء الله الحسنى.

عبد الرحمن السعدي.

(اسم الله الرقيب ص 207 – ص 208)

رابط التحميل من المكتبة الشاملة:

<https://shamela.ws/index.php/book/10090>

3- كتاب: النهج الأسمى في شرح أسماء الله الحسنى.

محمد الحمود النجدي.

(اسم الله الرقيب الجزء الأول من ص 393 – ص 400).

التحميل:

رابط

<https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%87%D8%AC-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D9%85%D9%89-%D9%81%D9%8A-%D8%B4%D8%B1%D8%AD-%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%89-%D9%86%D8%B3%D8%AE%D8%A9-%D9%85%D8%B5%D9%88%D8%B1%D8%A9-pdf>

4- كتاب: الوجيز في شرح أسماء الله الحسنى.

محمد الكوس.

2005م - 1426هـ

(اسم الله الرقيب ص 28).

التحميل:

رابط

[https://books-library.online/files/books-library.online\\_noodacb1f258b13508a7fc376-13280.pdf](https://books-library.online/files/books-library.online_noodacb1f258b13508a7fc376-13280.pdf)

5- كتاب: شرح ابن القيم لأسماء الله الحسنى.

د/ عمر سليمان الأشقر.

(اسم الله الرقيب ص 100).

رابط التحميل: <https://archive.org/details/FP92965>

6- كتاب: التوحيد - أسماء الله الحسنى في ضوء القرآن والسنة.

محمد بن إبراهيم التويجري.

(اسم الله الرقيب من ص 619 – ص 633).

التحميل:

رابط

<https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%AD%D9%8A%D8%AF-%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%89-%D9%81%D9%8A-%D8%B6%D9%88%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D8%A2%D9%86-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%86%D8%A9-pdf>

7- كتاب: الثمر المجتئى - مختصر شرح أسماء الله الحسنى.

د/ سعيد بن علي بن وهف القحطاني.

(اسم الله الرقيب ص 38).

التحميل:

رابط

<https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%AB%D9%85%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D8%AA%D9%86%D9%89-%D9%85%D8%AE%D8%AA%D8%B5%D8%B1-%D8%B4%D8%B1%D8%AD-%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%89-pdf>

8- كتاب: المنهاج الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى.

د/ زين محمد شحاتة.

1422هـ.



(اسم الله الرقيب من ص 506 – 534).

التحميل:

رابط

<https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%87%D8%A7%D8%AC-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D9%86%D9%89-%D9%81%D9%8A-%D8%B4%D8%B1%D8%AD-%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%89-pdf-pdf>

9- كتاب: مختصر فقه الأسماء الحسنی.

عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر.

(اسم الله الرقيب ص 30).

التحميل:

رابط

<https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D9%85%D8%AE%D8%AA%D8%B5%D8%B1-%D9%81%D9%82%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%89-pdf>

10- كتاب: والله الأسماء الحسنی فادعوه بها.

عبد العزيز بن ناصر الجليل.

(اسم الله الرقيب رقم 84).

رابط التحميل:

[https://books.islamway.net/1/3813/12117/060\\_84.pdf](https://books.islamway.net/1/3813/12117/060_84.pdf)

11- كتاب: شرح أسماء الله الحسنى في ضوء الكتاب والسنة.

د/ سعيد بن علي بن وهف القحطاني.

(اسم الله الرقيب من ص 110 – ص 111).

رابط التحميل:

<https://archive.org/details/FPsaahdkssaahdks/mode/2up>

## - مقالات عن اسم الله (الرقيب):

1- مقال بعنوان: شرح وأسرار الأسماء الحسنى - (18) اسم الله الرقيب

الشيخ/ هاني حلمي

موقع/ طريق الإسلام

الرابط:

<https://ar.islamway.net/article/31871/-18-%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%8A%D8%A8>

2-مقال بعنوان: معنى اسم الله الرقيب (1)

د. محمد ويلالي

من موقع/ شبكة الألوكة

الرابط:

[/https://www.alukah.net/sharia/0/113910](https://www.alukah.net/sharia/0/113910)

3-مقال بعنوان: (الرقيب) من أسماء الله الحسنى

من موقع/ إسلام ويب.

الرابط:

<https://www.islamweb.net/ar/article/230659/%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%8A%D8%A8-%D9%85%D9%86-%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%89-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%89-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%8A%D8%A8>

9

4- خطبة بعنوان: من أسماء الله الحسنى: الرقيب

موقع/ اسلام أون لاين

الرابط:

<https://fiqh.islamonline.net/%D9%85%D9%86-%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%89-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%89-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%8A%D8%A8>

5- مقال بعنوان: خطبة عن ( اسم الله ( الرقيب )

من موقع/ الشيخ حامد إبراهيم.

الرابط:

<https://hamidibrahem.com/%D8%AE%D8%B7%D8%A8%D8%A9-%D8%B9%D9%86-%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%91%D9%8E%D9%82%D9%90%D9%8A%D8%A8>

6- مقال بعنوان: شرح أسماء الله الحسنى 47- الرقيب

من موقع الراشدون.

تحت إشراف الشيخ/ حسين عامر.

الرابط:

<https://alrashedoon.com/?p=4111>

7- مقال بعنوان: اسم الله الرقيب  
موقع/ صيد الفوائد

الرابط:

<http://www.saaid.net/Minute/336.htm>

8- مقال بعنوان: معنى اسم (الرقيب)

من موقع/ الإسلام سؤال وجواب

الرابط:

<https://islamqa.info/ar/answers/129110/%D9%85%D8%B9%D9%86%D9%89-%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%8A%D8%A8>

9- خطبة بعنوان: اسم الله الرقيب

موقع/ ملتقى الخطباء

الرابط:

<https://khutabaa.com/ar/article/%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%8A%D8%A8-2>

10- درس للأطفال بعنوان: شرح اسماء الله الحسنی للأطفال (الرقيب)

من موقع/ معلمة.

الرابط:



<https://mo3lema.com.wordpress.com/2018/08/27/%D8%AA%D8%A7%D8%A8%D8%B9-%D8%B4%D8%B1%D8%AD-%D8%A7%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%89-%D9%84%D9%84%D8%A3%D8%B7%D9%81%D8%A7%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%B1>

## - محاضرات صوتية عن اسم الله (الرقيب):

1- محاضرة بعنوان: شرح أسماء الله الحسنى - الرقيب

الشيخ/ هاني حلمي

الرابط:

[https://ar.islamway.net/lesson/61148/%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%8A%D8%A8?\\_\\_ref=search](https://ar.islamway.net/lesson/61148/%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%8A%D8%A8?__ref=search)

2- محاضرة بعنوان: الرقيب

أ.د. خالد بن عثمان السبت.

الرابط:

<https://khaledalsabt.com/series/1424/37-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%8A%D8%A8>

3- محاضرة بعنوان: فقه الأسماء الحسنى - (31) - الشهيد - الرقيب

الشيخ/ عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر

الرابط:

[https://ar.islamway.net/lesson/197961/-31-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D9%87%D9%8A%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%8A%D8%A8?\\_ref=search](https://ar.islamway.net/lesson/197961/-31-%D8%A7%D9%84%D8%B4%D9%87%D9%8A%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%8A%D8%A8?_ref=search)

4- محاضرة بعنوان: أسماء الله الحسنى - اسم الله القريب الرقيب

الشيخ/ فوزي السعيد

الرابط:

[https://ar.islamway.net/lesson/55739/%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D9%8A%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%8A%D8%A8?\\_ref=search](https://ar.islamway.net/lesson/55739/%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D9%8A%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%8A%D8%A8?_ref=search)

5- محاضرة بعنوان: الفتوحات الإلهية شرح أسماء الله الحسنى - اسم الله القريب

الشيخ/ محمد الدبيسي

الرابط:

[https://ar.islamway.net/lesson/51186/%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%8A%D8%A8?\\_ref=search](https://ar.islamway.net/lesson/51186/%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%8A%D8%A8?_ref=search)

6- محاضرة بعنوان: شرح كتاب النهج الأسمى في أسماء الله الحسنى - المقيت-

الحاسب- الحسيب- الكريم- الأكرم- الرقيب- الواسع

الشيخ/ محمد الحمود النجدي

الرابط:

[https://ar.islamway.net/lesson/31677/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%82%D9%8A%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%A7%D8%B3%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%8A%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%B1%D9%8A%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%83%D8%B1%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%8A%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%A7%D8%B3%D8%B9?\\_ref=search](https://ar.islamway.net/lesson/31677/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%82%D9%8A%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%A7%D8%B3%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%8A%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%B1%D9%8A%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%83%D8%B1%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%8A%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%A7%D8%B3%D8%B9?_ref=search)

## - مرئيات عن اسم الله (الرقيب):

1- محاضرة بعنوان: برنامج الحسنى ( اسم الله الرقيب )

الشيخ/ د. حسن بخاري

الرابط:

<https://www.youtube.com/watch?v=HY3mzjudO4Y>

2- محاضرة بعنوان: انتبه .. إن الله يراقبك مقطع مؤثر للشيخ نبيل العوضي

الشيخ/ نبيل العوضي

الرابط:

<https://www.youtube.com/watch?v=EHbk9IPXqfU>

3- محاضرة بعنوان: 12 - الرقيب | سلسلة هنيئاً لمن عرف ربه

د. خالد أبوشادي

الرابط:

<https://www.youtube.com/watch?v=ZsZY9FewMXA>

4- محاضرة بعنوان: اسم الله الرقيب 2

الشيخ/ أحمد جلال

الرابط:

[https://www.youtube.com/watch?v=vCh\\_u4s8y9Q&list=PLeKN\\_TwsLs6-8Gj64EddAj8FWQNLIffwwb6](https://www.youtube.com/watch?v=vCh_u4s8y9Q&list=PLeKN_TwsLs6-8Gj64EddAj8FWQNLIffwwb6)

5- حلقة بعنوان: اسم الله الرقيب - برنامج لو كان بيننا

أحمد الشقيري

الرابط:

[https://www.youtube.com/watch?v=3n4\\_\\_SXfG64](https://www.youtube.com/watch?v=3n4__SXfG64)

6- محاضرة بعنوان: اسم الله الرقيب | أسماء الله الحسنى (17)

الشيخ/ محمد حسان

الرابط:

<https://www.youtube.com/watch?v=bUrvhDSrmS4>

7- محاضرة بعنوان: شرح اسم الله الرقيب « ٣٠ » | سلسلة شرح الاسماء و الصفات

الشيخ/ هاني\_حمي

الرابط:

<https://www.youtube.com/watch?v=zGubNcYX02c>

8- محاضرة بعنوان: شرح اسماء الله الشهيد، الرقيب (الجزء الاول)



الشيخ/ عبدالرزاق البدر

الرابط:

<https://www.youtube.com/watch?v=USHWRuYnZ2o>

9- محاضرة بعنوان: معنى اسم الله "الرقيب"

الشيخ/ عبدالرحمن بن ناصر البراك

الرابط:

<https://www.youtube.com/watch?v=14SToC8h1jl>

10- محاضرة بعنوان: ارتقاء إيماني هائل مع اسم الله "الرقيب"

د/ خالد السببت

الرابط:

[https://www.youtube.com/watch?v=\\_HI5Ozi6P7Y](https://www.youtube.com/watch?v=_HI5Ozi6P7Y)

11- كرتون بعنوان: قصة عقيدة للأطفال - الله رقيب - أطفال آخر سعادة

الرابط:

<https://www.youtube.com/watch?v=IEUoE5ktaCA>

**تم بحمد الله تعالى جمع ما يختص باسم الله (الرقيب)**

**نسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم**

**وأن يجزينا عنه خير الجزاء.**

